

أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد(2)

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموني فقه كتاب التوحيد فقه كتاب التوحيد في هذا البرنامج يتحدث فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل في بيان وتنبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجد لكتاب التوحيد من

خلال ترجم - 00:00:01

من خلال مسائله ومن خلال اختياره واحتتماله على الآيات وانتقاده لها وكذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فقه كتاب التوحيد.

فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية. عثمان بن عبدالكريم الجوابي - 00:00:41

تنفيذ فهد ابن ابراهيم السندي. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:01

واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيها المجتبى اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفي اثرهم وسلم اللهم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمين في كل مكان - 00:01:28

معاشر الاخوة والاخوات احييكم بتحية الاسلام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياة الله وبياكم الى هذه الحلقة المتتجدة في هذا البرنامج الذي نتناول فيه فقه الشیخ المجدد في كتاب التوحيد - 00:01:52

هذا الكتاب الذي هو حق الله على العبيد هذا الكتاب الذي هو فريد في بابه وفريد في موضوعه وتصنيفه من حيث الجمع والعرض وترتيب الابواب ودقة استنباط المسائل وحسن اختيار الآيات والاحاديث - 00:02:14

في هذا الكتاب المختصر المرتب على ستة وستين بابا ابتدأ فيه الشيخ كل باب من ابوابه بذكر آية او بحديث او باثر تنويعها على هذا المنهج العلمي السلفي بان هذا الدين انما مستقا - 00:02:36

من ادلة الوحي الشريف كتابا وسنة ثائرا بذلك على طريقة سلف الامة وهو ما كان عليه الصحابة ثم التابعون ثم تابعيهم بامان في نهلهم من هذا المعين الصافي معين الوحي الالهي الشريف - 00:02:58

كتاب التوحيد ايها الاخوة من انفس الكتب المؤلفة في باب التوحيد وما ذلك الا انه معتمد على هذا الكتاب الجليل للقرآن وعلى سنة النبي صلى الله عليه وسلم هذا التوحيد - 00:03:17

الذى هو حق الله تعالى على العبيد كلهم على المكلفين انسا وجنس ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ولاجلهم خلقهم الخالق جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منه من رزق وما اريد ان يطعمون - 00:03:36

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين لاجل تحقيق التوحيد بعث الله رسلا لهم عليهم الصلاة والسلام من اولهم نوح الى اخرهم وخاتمهم وسيدهم محمد صلى الله عليهم جميما والهم وسلم - 00:03:57

كما قال سبحانه و لقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وفي اوائل سورة الانبياء يقول جل وعلا وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه - 00:04:14

انه لا الله الا انا فاعبدوه ثالثا لاجل هذا التوحيد وكتب الله جل وعلا المنزلة وغير المعرفة وغير المبدلة انما نزل التقريرا لهذا التوحيد وانما نزلت ايضا - 00:04:31

عناء به وتنبيها الى هذا الاصل وارشادا للناس الى تحقيقه. وتحذيرها من الواقع فيما يضاده من الشرك والاهواء والبدع لاجل هذا التوحيد قامت سوق الجهاد في سبيل الله فان الجهاد في سبيل الله في ديننا دين الاسلام - 00:04:52

لم يشرع لاسترقاء العباد او لأخذ الاموال وانتهاء الحرمات وسفك الدماء انما شرع الجهاد في سبيل الله لئلا يعبد في الارض الا الله
وان يترك عبادة غير الله كائنا من كان - 00:05:14

ولهذا قال الصحابة والتابعون درستم قائد جيوش الفرس لما قال ما الذي جاء بكم قالوا جتنا نخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة - 00:05:32

لاجل هذا جاء التوحيد لاجل حمل الناس على تحقيق العبادة والالوهية لله وحده دون ما شريك لاجل التوحيد ايتها الاخوة اقام الله
الدنيا والآخرة الدنيا دار عمل بهذا التوحيد والآخرة دار جزاء عليه. عملا او تركا كل بحسب حاله - 00:05:50

لاجل التوحيد ايتها الاخوة خلق الله الجنة والنار الجنة دار كرامة لعباد الله الموحدين يتفضل بها سبحانه عليهم ويمن بها جل وعلا
عليهم لما وحدوه في هذه الدنيا وافردوه وحده بالعبادة لم يشركوا معه غيره كائنا من كان - 00:06:16

والنار هي دار لهؤلاء المخلين بالتوحيد الذين ناقضوه بالشرك والكفر والوثنية والالحاد او الذين انقصوا توحيد الله الواجب بان اشرك
الشرك الاصغر او وقعوا في البدع التي هي بريء الكفر والشرك - 00:06:38

ولاجل ذلك خلق الله الجنة والنار عذاب الله عز وجل وغضبه. ومقتنه لهؤلاء غير الموحدين والجنة دار كرامته. زينها واعدها
سبحانه لعباده الموحدين. ولهذا قال ابن مشرف سبط الشيخ المجدد في بيان هذا الكتاب كتاب التوحيد - 00:06:58

لجهد رحمه الله والفال في التوحيد او جز نبذة بها قد هدى الرحمن للحق من هدى نصوصا من القرآن تشفى من العمى. وكل حديث
للائمة مسندأ هذا الكتاب كتاب التوحيد رتب - 00:07:22

على ستة وستين بابا جعله الشيخ هكذا مرتبا ولكن رحمة الله لم يجعل له مقدمة كما فعل ذلك في غالب مؤلفات وهذه مسألة اثارت
انتباه العلماء لماذا خلي هذا الكتاب من هذه المقدمة التي تبين معناه - 00:07:46

وهذا يا ايها الاخوة لا غرو ولا عجب فيه فهذا الامام ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمة الله الف جامعه الصحيح ولم
 يجعل فيه مقدمة وانما بدأ بالبسملة - 00:08:10

ثم بكتاب الوحي مباشرة فلا غرو ولا بدع في هذه الطريقة في التصنيف والشيخ رحمة الله الشيخ المجدد بدأ كتابه بقوله كتاب
التوحيد لقول الله جل وعلا وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:08:28

فهذه الترجمة تدل على مقصوده رحمة الله في هذا الكتاب من اوله الى اخره فاستغنى بها عن خطبة الكتاب لماذا؟ لأن هذا الكتاب
اشتمل على توحيد الله بالالهية وتوحيد بالعبادة - 00:08:48

يذكر احكامه ويذكر شروطها وحدودها ويذكر فضل هذا التوحيد وادلته وبراهينه. ويذكر اصوله وتفاصيله. واسبابه وثمراته
ومقتضياته وما يزداد به التوحيد ويقوى او ما يضعف به التوحيد او يوهى. وما به يتم او يكمل - 00:09:06

بينها رحمة الله بقوله كتاب التوحيد وقول الله جل وعلا وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون ولهذا هذا الكتاب سمي عند العلماء
بكتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد - 00:09:29

ولنا معه ان شاء الله في هذه الحلقات المتتابعة في بيان فقه الشيخ الشیخ محمد في هذه التراجم. فليس هذا اللقاء وهذا البرنامج
شرحا لكتاب التوحيد. اذ الشرح له مقام اخر - 00:09:46

ولكن هذا البيان انما هو في ابراز فقه الشيخ من خلال ابواب كتاب التوحيد في ترتيب الابواب بعضها على بعض سائل في استنباط
الشيخ له منها وكذلك في حسن اختيار الآيات وربط المناسبات بعضها مع بعض. فنسأل الله جل وعلا - 00:10:02

ان يرحمنا واياكم برحمته التي وسعت كل شيء وان يغفر لعلماء المسلمين ويجزي خير الجزاء واوفره للشيخ المجدد على ما بذل.
ويجعلنا واياكم من يستمع القول فيتبع احسنه. اللهم صل - 00:10:23

على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجید. والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. قل الحمد لله وسلام - 00:10:41

الله خير فقهك. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد اعداد وتقديم فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل الهندسة

الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجوابير، تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدى - 00:11:01